ومن خصائصه صلى الله عليه وسلم أن الله أراه جبريل عليه السلام في صورته التي خلق عليها[1]

روى الإمام مسلم في صحيحه والإمام أحمد في مسنده عن مسروق قال: كنت عند عائشة رضي الله عنها، قال: قلت: أليس الله يقول: **{وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ}** [التكوير: 23]، وقال: **{وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى }** [النجم: 13]، قالت: أنا أول هذه الأمة سأل رسول الله صلى الله عنهما، فقال: **"إنما ذاك جبريل"**، لم يره في صورته التي خلق عليها إلا مرتين: رآه منهبطا من السماء إلى الأرض، سادا عظم خلقه ما بين السماء والأرض[2].

وروى الشيخان في صحيحيهما عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: في قوله تعالى: **{فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى }** [النجم: 9]، وقال: أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ستمائة جناح[3]

---

[1] قلت: خذخ الخصوصية ذكرها الإمام السيوطي في كتابه: الخصائص الكبرى، ولم يذكر عليها دليلا.

[2] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب في ذكر سدرة المنتهى، رقم(177)، والإمام أحمد في مسنده رقم(26040).

[3] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب افسير، باب في قوله تعالى {فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى} [النجم: 10]، رقم (4857)، مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان باب ذكر سدرة المنتهى رقم (174) (280).